

تحويل الصفات الحادثة إلى صفات ثابتة

١ - من الصيغة - ١ - :

- زيد طاهرٌ + القلب ← زيدٌ طاهرُ القلب .
- عليٌّ معتدلٌ + القامة ← عليٌّ معتدلُ القامة .
- محمدٌ متوقِّدٌ + الذكاء ← محمدٌ متوقِّدُ الذكاء^(١) .

٢ - من الصيغة - ٣ - :

- خليلٌ ممدوحٌ + السيرة ← خليلٌ ممدوحُ السيرة .
- عبد الله مهذبٌ + الطبع ← عبد الله مهذبُ الطبع .
- أحمدٌ مُنقَّى + السريرة ← أحمدٌ مُنقَّى السريرة^(٢) .

تحويل الصفات الثابتة إلى صفات حادثة

- سعيدٌ فَرِحَ ← سعيدٌ فارحُ الآن أو غداً .
- أحمدٌ كَرِهُمَ ← أحمدٌ كَارِهُمُ الآن أو غداً .
- الزهرُ زَكِيٌّ ← الزهرُ زاكٍ الآن أو غداً .



(١) الأصل: طاهرٌ قلبه - معتدلةٌ قامته - متوقِّدٌ ذكاؤه : معموله مرفوع .
(٢) الأصل: ممدوحٌ سيرته - مهذبٌ طبعه - مُنقَّاهُ سريره : معموله مرفوع .

المثل الأعلى - قال تعالى :

- (١) ﴿إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [١٩٨/٣].
- (٢) ﴿قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ﴾ [١٨٢/٣].
- (٣) ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِحَيٍّ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحْصُورًا^(١) وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [٣٨/٣].
- (٤) ﴿وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾ [٤٥/٣].
- (٥) ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا﴾ [١٤٣/٧].
- (٦) ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ [٤٨/٢٥].
- (٧) ﴿يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ [٦٩/٢].
- (٨) ﴿أَفَقُلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا﴾ [٧٤/١٨].
- (٩) ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [٨٦/١٨].
- (١٠) ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ [١٦/١٣].
- (١١) ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا﴾ [٣٤/٤].
- (١٢) ﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئْ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾ [٩/١٩].
- (١٣) ﴿لِنُخَبِّئَ بِهِ بَلَدًا مَيْتًا وَنَسْفِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْآسِيَّ كَثِيرًا﴾ [٤٩/٢٥].
- (١٤) ﴿فَلْيَقُولُوا لِلَّهِ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [٩/٤].

قال رسول الله ﷺ :

١ - «إِنَّمَا يَنْصُرُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعِيفِيهَا : بِدَعْوَتِهِمْ، وَصَلَاتِهِمْ، وَإِخْلَاصِهِمْ».

(١) الْخُصُورُ : الْمَمْتَنِعُ عَنِ الْانْغِمَاسِ فِي الشَّهَوَاتِ.

- ٢ - «رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ».
- ٣ - «إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلَفُكُمْ فِيهَا، فَنَظِرْ كَيْفَ تَعْمَلُونَ؟ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَالنِّسَاءَ».
- ٤ - «الْكَيْسُ»^(١) مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ...».

قال فصحاؤهم:

- ١ - رَحَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَالِي مِصْرَ فَضَالَه بَنُ عُبَيْدٍ وَلَهُ صَحْبَةٌ أَيْضًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: مَالِي أَرَاكَ شَعِثًا وَأَنْتَ أَمِيرُ الْأَرْضِ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْإِرْفَاهِ^(٢).
- ٢ - جِيءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَاءٍ خَلَطَ بِعَسَلٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَطَيِّبٌ، لَكِنِّي أَسْمَعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَعَى عَلَى قَوْمِ شَهَوَاتِهِمْ، فَقَالَ: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا» فَلَمْ يَشْرِبْهُ.
- ٣ - أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤْلِيُّ يَصِفُ النَّاسَ فِي عَصْرِهِ:
- عُمِّيٌّ وَبُكْمٌ لَيْسَ يُرْجَى نَفْعُهُمْ وَزَعِيمُهُمْ فِي النَّائِبَاتِ مُلِيمٌ^(٣)
- وَإِذَا طَلَبْتَ إِلَى لَيْمٍ حَاجَةً فَأَلَحَّ فِي رِفْقٍ وَأَنْتَ مُدِيمٌ
- ٤ - أَحَدُهُمْ:

الشُّعْرُ صَغْبٌ وَطَوِيلٌ سُلْمَةٌ إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ

زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ يُرِيدُ أَنْ يُعَرِّبَهُ فَيُعْجِمُهُ^(٤)

(١) الكيس: العاقل، دان نفسه: حاسبها.

(٢) الشَّعِثُ: البعيد العهد بالغسل والنظافة، وشَعِثَ الشعرُ: تغير وتلبد. والإرفاه: الاستكثار من الزينة والتنعيم.

(٣) بكم: ج أبكم وهو العاجز عن الكلام خلقة، مُلِيمٌ: أتى ما يُلام عليه.

(٤) الحَضِيضُ: ما سفلى من الأرض، ونهاية سفح الجبل.

٥ - النابغة:

لَعْمَرِي وَمَا عُمْرِي عَلَيَّ بِهَيَّيْنِ لَقَدْ نَطَقْتُ بَطْلًا عَلَيَّ الْأَقَارُعُ^(١)

٦ - الأعشى ميمون:

غَرَاءُ فَرَعَاءُ مَضْقُولٌ عَوَارِضُهَا تَمْشِي الْهُوَيْنَى كَمَا يَمْشِي الْوَجِي الْوَحِلُ^(٢)

٧ - العذيل بن الفرخ:

فَإِنْ تَكُ مِنْ شَيْبَانَ أُمِّي، فَإِنِّي لِأَبْيَضُ عَجَلِي شَدِيدُ الْمَفَارِقِ^(٣)

٨ - الخنساء في رثاء صخر:

جَلْدٌ جَمِيلُ الْمُحْيَا كَامِلٌ وَرَعٌ وَلِلْحُرُوبِ غَدَاةُ الرَّوْعِ مِسْعَارُ^(٤)

تمرينات

١

استخرج كلمات هذه الصيغة من الآيات الكريمة التالية:

(١) ﴿مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ^(٥) ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلَمُوا فِيهِ أَنْفُسَكُمْ﴾ [٣٦/٩].

(١) الأقارُع: هم بنو قُريِع بن عوف بن كلاب الذين سَعَوْا بالنابغة إلى النعمان.

(٢) غَرَاء: بيضاء، فرعاء: غزيرة الشعر. العوارض: ج عارضة وهي صفحة الخد الوجي: من رقت قدمه من كثرة المشي.

(٣) عجلي: من بَيَّ عجل وهي قبيلة.

(٤) جَلْد: صبور. المحيا: الوجه. الرَّوْع: الحرب. مسعار: يسعر الحرب ويوقدها.

(٥) مُفْرَدٌ حُرْمٌ: حَرَامٌ.

- (٢) ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمِيٌّ^(١) فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [١٨/٢].
- (٣) ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ [٨٦/٢٠].
- (٤) ﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ [٣٦/٤].
- (٥) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ [٤٣/٤].
- (٦) ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ * فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [٨٩-٨٨/٣٧].
- (٧) ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ [٢/٦٧].
- (٨) ﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ [٢٧/٢٣].
- (٩) ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ [٢٩/٢٧].
- (١٠) ﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ [٣٤/٢٧].

هات هذه الصيغة من الأفعال التالية:

بَطَرَ - دَانَ (كان ذا دين) - صَفَرَ (من الصُّفْرة: لون) بَخَلَ - دَعَا - وَسِنَ - سَهَلَ - بَتَرَ - طَابَ.

(١) مفرد صُمٍّ: أَصَمَّ وهو الذي لا يسمع - بُكْمٌ: أبكم وهو الذي يعجز عن الكلام خَلَقَهُ. عُمِيٌّ: أعمى.

٣

صل بين الموصوفات التالية والصفات المناسبة لها :

فَتَى	سَمَحَ
فؤَادُ	عُضَالُ
مُضِيْفٌ	وَسِيمٌ (جميل)
مَرَضٌ	جَوْعَانٌ
ثَوْبٌ	جَوٍّ (به حرقه من عشق أو حزن)
أَبٌ	نَظِيفٌ
فَقِيرٌ	وَضِيعٌ
عَمَلٌ	قَرِيرُ الْعَيْنِ
جِسْمٌ	حَادِ الْأَنْيَابِ
وَحْشٌ	هَزِيلٌ

٤

عد إلى الصفات المذكورة في الدرس وهات شبيهات لها .

عمل هذه الصيغة

لعمل هذه الصيغة صور كثيرة أشهرها :

١ - أحمدُ حَسَنٌ	جر
٢ - أحمدُ حَسَنُ الخُلُقِ	
أحمدُ الحَسَنُ الخَلْقِ .	
٣ - أحمدُ حَسَنٌ خَلَقَهُ .	رفع
أحمدُ الحَسَنُ خَلَقَهُ .	
٤ - أحمدُ حَسَنٌ خَلَقَهُ	نصب
أحمدُ الحَسَنُ الخَلْقَ	
٥ - أحمدُ حَسَنٌ خَلَقًا .	
أحمدُ الحَسَنُ خَلَقًا .	

قال رسول الله ﷺ :

حينما سئل عن البحر: «هو الظُّهُورُ ماؤُهُ الحِلُّ مَيْتَتُهُ» .

قال فصحاؤهم :

١ - حسان بن ثابت في مدح الغساسنة :

أولادُ جَفَنَةَ حولَ قبرِ أبيهم قبرِ ابنِ ماريةَ الكريمِ المُفْضِلِ^(١)
بيضُ الوجوهِ كريمةُ أحسابهم شُمُ الأنوفِ من الطرازِ الأولِ

(١) جَفَنَةُ : جد أمراء الغساسنة ، ابن مارية : أحد أمراء الغساسنة يظهر أنه توفي في عهد الشاعر .

٢ - خَرَقُ بنت بدر:

لا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمُ سُمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزُرِ^(١)
النَّازِلُونَ بِكُلِّ مُعْتَرَكٍ وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأُزْرِ^(٢)

٣ - ابن ميادة:

رَأَيْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مُبَارَكًا شَدِيدًا بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ^(٣)
٤ - زهير:

وَفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حَسَنٌ وَجَوْهٌهَا وَأَنْدِيَةٌ يَنْتَابُهَا الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ^(٤)

تمرينات

١

ضع في الفراغات التالية كلمات مناسبة محتدياً هذا الأنموذج واشكل:

١ - زياد أكحل الطرف أو أكحل طرفه .

٢ - زميلي أعرج أو عرجاء

٣ - العامل عطشان أو

٤ - المريض وجع أو

(١) الجزر: ج جزور، ما يصلح أن يذبح من الإبل، ولفظه أنثى، يقال لِلْبَعِيرِ هذه جَزُور سميّة. وآفة الجزر يعني أنهم كرام.

(٢) الأزر: ج إزار، وهو ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن، والطيبون معاقدا الأزر: يعني أنهم أعفة، لا يزنون.

(٣) الكاهل: ما بين الكتفين، أو مؤصل العنق بالصلب.

(٤) مقامات: ج مقامة وهي المجلس.

- ٥ - سعيد فَرَحٌ أو
 ٦ - فاطمة وَضِيئَةٌ أو
 ٧ - الورد زكيٌّ أو

٢

احتذِ الأنموذج التالي، واشكل:

- ١ - مصطفى كريمٌ أصلاً - جاء الكريمُ أصلاً
 ٢ - هذا قبيحٌ - حضر القبيح
 ٣ - أنتَ خَلِيٌّ - نام الخليُّ
 ٤ - هو صُلْبٌ - انتصر الصُّلبُ
 ٥ - القاضي فيصلٌ - صدق الفيصلُ
 ٦ - صديقي طهورٌ - صديقي هو الطهورُ

٣

احتذِ الأنموذج التالي واشكل:

- ١ - خالد ضَخْمٌ جسمه - جاء الرجلُ الضخْمُ الجسمَ
 ٢ - عزيز أهدبٌ - مررت بالرجلِ الأهدبِ
 ٣ - هذا ماءٌ مِلْحٌ - شربنا الماءَ المِلْحَ
 ٤ - هذا عالمٌ جَلِيلٌ ... - رأيت العالمَ الجليلَ
 ٥ - هذا كَذَابٌ صُرَاحٌ - نطق الكذابُ الصُّراحُ
 ٦ - هذا الكتابُ قِيمٌ - قرأت الكتابَ القِيمَ

٤

ذكرنا ثلاث عشرة صورة لعمل هذه الصيغة، احتد تلك الصور في هذه الجملة،
مع الشكل:
خالدٌ جليلٌ.



الصيغة - ٥ :-

صور أفعالها وكيف تصاغ منها :

يجوز وجهان	{	- سَعِدَ : فاطمة أَسْعَدُ ^(١) مِنْ لَيْلَى أَوْ أَكْثَرُ سَعَادَةً مِنْ لَيْلَى
يجوز الاستعانة بكلمة مناسبة	{	- سَوَدَ : ظلامُ السجنِ في النهارِ أَشَدُّ سَوَاداً مِنْ ظلامِ الليلِ
	- كَانَ : أَحْسَنُ كَوْنِكَ مجتهداً أَنْ تَنَالَ الدرجة الأولى	
	- انْجَبَرَ : عظامُ الصغارِ أَسْرَعُ انْجِبَاراً مِنْ عظامِ الكبارِ	
	- كُتِبَ : العلمُ أَبْقَى أَنْ يُكْتَبَ مِنْ أَنْ يُحْفَظَ في الذاكرة	
	- لَا يَغْلُو : الباطلُ أَجْدَرُ أَلَّا يَغْلُوَ عَلَى الْحَقِّ	
تتنوع هذه الصيغة	{	- مَاتَ : وما في معناه مثل : هَلَكَ ، نَفَقَ (للحيوان)
	- لَيْسَ : وأمثاله : عَسَى ، نَعَمْ ، بَلَسَ ، يَهِيْطُ ، هَبَ ^(٢)	



(١) كل ما قلناه في صيغتي التعجب ينطبق على هذه الصيغة راجع ص ١٠٨ .

(٢) راجع تصريف الأفعال ص ١٢١ .

صور معتلة :

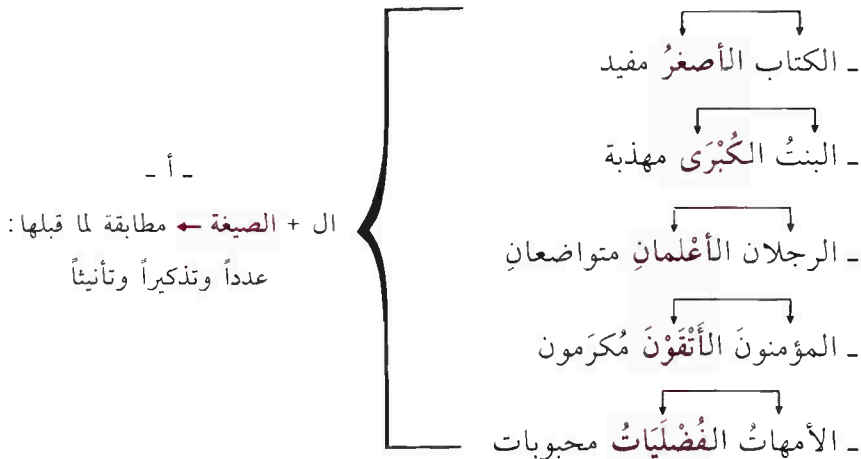
قَامَ - يَقُومُ	علي أَقُومُ من زيادٍ
بَانَ - يَبِينُ :	خالد أَبِينُ من سليمانَ كلاماً
أَنَّ - يَثْنُ من جرحه :	زيدٌ أَّأَنَّ من خالدٍ أو أَوَّنُ من خالدٍ
أُمُّ المصلين يَقُومُ :	علي أُمُّ من سالمٍ أو أَوُمُّ من سالمٍ
أَخِرَ يَأْخِرُ :	سعيد أَّخَرُ من جميلٍ، والأصل (أُأْخِرُ)

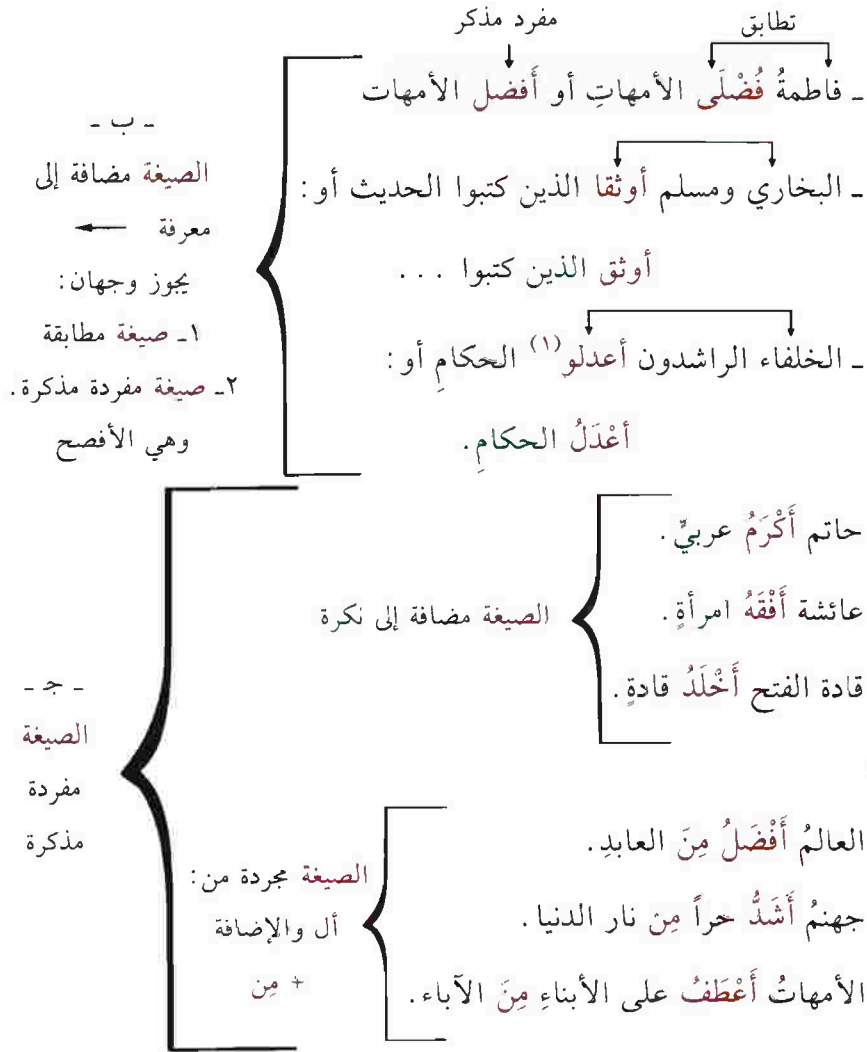


دَنَا - يَدْنُو - دُنُوًّا	فهو أَذْنَى وهي دُنْيَا
عَلَا - يَغْلُو - عُلوًّا	فهو أَعْلَى وهي عُلْيَا
قَصَا - يَقْصُو - قُصُوًّا	فهو أَقْصَى وهي قُصْيَا (لغة غير أهل الحجاز)

أما لغة الحجاز فهي **قُصَوِي**، وبها نزل القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصَوِي وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ [٨ - ٤٢].

٢ - صُورُهَا :





تبسيط: أل + الصيغة ← مطابقة، وإلا جاز أن تكون الصيغة مفردة مذكورة.

المثل الأعلى - قال تعالى:

(١) ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾ [٦٠/١٦].

(٢) ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [١٣٩/٣].

(١) أو أعادِلُ الحكام.

- (٣) ﴿فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾ [٧٥/٢٠].
- (٤) ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ﴾ [٩٦/٢].
- (٥) ﴿وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادْيِ الرَّأْيِ﴾ [٢٧/١١].
- (٦) ﴿هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ﴾ [١٦٧/٣].
- (٧) ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا^(١) لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ [٨٠/٩].
- (٨) ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [٥٤/١٨].
- (٩) ﴿فَقَالَ لَصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا^(٢)﴾ [٣٤/١٨].
- (١٠) ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [٢٧/٣٠].
- (١١) ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا. الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ [١٠٤-١٠٣/١٨].

قال رسول الله ﷺ:

- ١ - في الحديث القدسي: «أول ما خلق الله العقل، قال الله عز وجل: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَكْرَمَ عَلَيَّ مِنْكَ».
- ٢ - «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْقَعُهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بَعْلِمِهِ».
- ٣ - «لَمَوْتُ قَبِيلَةٍ أَيْسَرُ مِنْ مَوْتِ عَالِمٍ».
- ٤ - «خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا»^(٣).

- (١) حذفت مِنْ، والتقدير: نار جهنم أَشَدُّ حَرًّا من الحر الذي قالوا لا تنفروا فيه.
- (٢) حذفت مِنْ بعد أعز لأن من المذكورة أغنت عنها، والتقدير: أنا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ مِنْكَ نَفَرًا.
- (٣) أصل «خَيْرٍ» «أَخِيرٌ» حذفت الألف، ومثلها: شَرُّ أَشْرٍ.

٥ - «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، الْمُؤَطَّوُونَ أَكْنَافًا^(١)، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ».

٦ - «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»^(٢).

قال فصحاؤهم:

١ - ذو الرمة:

وَمَيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جِيداً وَسَلِيفَةٌ وَأَحْسَنُهُمْ قَذَالاً^(٣)

٢ - جرير:

أَلَسْتُ خَيْرَ مَنْ رَكَبَ الْمَطَايَا وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بُطُونَ رَاحٍ^(٤)

٣ - أبو كبير:

أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ، وَذَكَرُهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ^(٥)

٤ - أحدهم:

وَلَسْتُ بِأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًى وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَائِرِ^(٦)

٥ - أحدهم:

إِذَا غَابَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ كِرَاماً، وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَئِمُّ^(٧)

(١) أَكْنَافاً: ج كَنَف وهو الجانب.

(٢) اليد العليا هي المُعْطِيَّة والسفلى هي الآخِذَةُ.

(٣) الثَّقَلَان: الإنسان والجن، جيداً: عنقاً، السالفة: جانب العنق.

القذال: جِماع مؤخر الرأس من الإنسان والفرس، فوق القفا.

(٤) المطايا: ج مطية وهي ما يركب من الدواب، أندى: أكرم.

(٥) الرحيق: الخمر. السلسل: العذب، السهل الدخول إلى الحلق.

(٦) حصى: عدداً.

(٧) الأئِم: ج الأُم وهنا الأئِم بمعنى لؤماء، لثام.

٦ - ابن هانئ يصف بحيرة:

كَأَنَّ **صُنْفَرِي** وَ**كُبْرِي** مِنْ فِقَاقِعِهَا حَضْبَاءُ دُرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ^(١)

٧ - قيل:

«الأشجُّ والناقصُ أعدلا بني مروان»^(٢).

٨ - أحدهم:

إِذَا سَايَرْتُ أَسْمَاءَ يَوْمًا ظَعِينَةً فَأَسْمَاءُ مِنْ تِلْكَ الظَّعِينَةِ **أَمْلَحُ**^(٣)

شدَّ تقديم «من» على «أملح». والأفصح: فأسماء أملح من تلك الظعينة.

٩ - كُثِّرَ عَزَّة:

وَكَمْ مِنْ خَلِيلٍ قَالَ لِي: لَوْ سَأَلْتُهَا فَقُلْتُ لَهُ: لَيْلَى **أَصْنُ** بِخَيْلٍ

١٠ - مروان بن الحكم قال: قال لي زيد بن ثابت:

«مالك تقرأ في المغرب بقصارِ المَفْصَلِ، وقد سمعت النبي ﷺ يقرأ بطُولِي الطَّوَلَيْنِ».

١١ - عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ فَصَاحِبُ **خِيَارِهِمْ** وَلَا تَصْحَبِ **الرَّأْدَى** فَتَرْدَى مَعَ الرَّدِيِّ

١٢ - الشَّنْفَرَى:

وَإِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ بِأَعْجَلِهِمْ إِذَا **أَجْشَعُ** الْقَوْمِ **أَعْجَلُ**^(٤)

١٣ - الْبُرْجُ بْنُ مُسْهَرٍ:

(١) أي كأن الصغيرة والكبيرة من فقاقعها حصباء در.

(٢) الأشج عمر بن عبد العزيز، والناقص يزيد بن عبد الملك.

(٣) الظعينة: المرأة في الهودج.

(٤) أجشع من الجشع وهو الحرص على الأكل.

نُطَوِّفُ مَا نُطَوِّفُ ثُمَّ نَأْوِي ذُوو الْأَمْوَالِ مِنَّا وَالْعَدِيمُ^(١)
 إِلَى حُفَرٍ أَسَافِلُهُنَّ جُوفٌ وَأَعْلَاهُنَّ صَفَاحٌ مُقِيمٌ^(٢)
 ١٤ - الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسَ:

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةِ إِذْ دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الذَّعْرِ^(٣)

تمرينات

١

ضع خطأً تحت هذه الصيغة في الآيات الكريمة التالية، واذكر من أي الصور
 الثلاث هي وبين حكمها (مطابقة - مفردة مذكرة - وجهان).

- (١) ﴿إِذْ يَقُولُ امْكُثْ طَرِيقَةً إِنْ لَيْشُمْ إِلَّا يَوْمًا﴾ [١٠٤/٢٠].
- (٢) ﴿وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ [٢١٧/٢].
- (٣) ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ
 مِنْ نَفْعِهِمَا﴾ [٢١٩/٢].
- (٤) ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَارًا مُجْرِمِينَ لِيَمْكُرُوا فِيهَا﴾ [١٢٣/٦].
- (٥) ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
 وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [٧/٤].
- (٦) ﴿وَلَا أَمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ [٢٢١/٢].
- (٧) ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا﴾ [٩٧/٩].

(١) العديم: الفقير.

(٢) الحفر: أراد بها القبور، جوف: ج جوفاء أي فارغة، صفاح: حجارة عريضة رقيقة.

(٣) أسامة علم على الأسد. نزال: أنزل للقتال. لج في الذعر: اشتد الخوف.

- (٨) ﴿يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لُبَّسَ الْمَوْلَى وَلُبَّسَ الْعَشِيرِ﴾ [١٣/٢٢].
- (٩) ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [٨/٢٠].
- (١٠) ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا﴾ [٨/١٢].
- (١١) ﴿إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكَ مِنْ أَرْضِكَ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى﴾ [٦٣/٢٠].
- (١٢) ﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى﴾ [٤/٩٣].

٢

املأ الفراغ بالصورة المناسبة من هذه الصيغة، وفق المثال الأول:

- (١) الثَّمَرُ مفيد - الثمر الأنضج مفيد.
- (٢) الحياة لهو ولعب -
- (٣) نحن عَدَدًا -
- (٤) الأم والأب هما بالإحسان -
- (٥) المدرسة تكرم الأمهات اعتناءً بِبَنَاتِهِنَّ -
- (٦) خالد هو القائد في تاريخ الإسلام -

٣

املأ الفراغ بالصورة المناسبة من هذه الصيغة:

- (١) المسلمون أرحم الفاتحين أو الفاتحين أو فاتحين.
- (٢) الأوفياء الأصدقاء أو أفضلو الأصدقاء أو الأصدقاء.
- (٣) شوقي وحافظ أشعرا الشعراء في العصر الحديث أو الشعراء.
- (٤) سعاد أصغر الطالبات أو الطالبات.
- (٥) سامية وفاطمة الأمهات أو كبريا الأمهات.

٤

املأ الفراغ بالصورة المناسبة من هذه الصيغة، وفق المثال الأول:

- (١) أحمد أذكى من سليمان.
- (٢) خديجة من رسول الله ﷺ عُمرًا.
- (٣) الرجال من النساء.
- (٤) قلوب الكفار قسوة من الحجارة.

٥

املأ الفراغ بالصورة المناسبة من هذه الصيغة، وفق المثال الأول:

- (١) الأم أرحم إنسانٍ في الوجود.
- (٢) فرعون طاغ في التاريخ.
- (٣) أزهار اللوز أزهار.
- (٤) البحر الميت بحر في العالم.

٦

هات هذه الصيغة من الكلمات التالية، ثم ضعها في جمل مفيدة، منوعاً صورها:

رَيْح - قام - اقْتَبَسَ - استحَالَ - تراكمَ - هَلَكَ - صارَ - صَلَّى - ما جَهِلَ - اسْتُعْمِرَ

- عسى .

٧

اشكل أواخر الكلمات في الآية الكريمة التالية:

﴿فأي الفريقين أحقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [٦/٨١].

عمل هذه الصيغة

- ليس هذه الصيغة عمل ظاهر
- الليل في الشتاء أطول من النهار
 - الذهب أغلى مَعْدِنٍ.
 - هؤلاء الطلاب الأذْكَونَ.
 - سالم أصدقُ الأصحابِ.

صورها عاملة:

- فَعَّلَ
رَجُلًا
- ١ - ما رأيتُ رجلاً أَحْسَنَ في عَيْنِيهِ الْكُحْلُ مِنْهُ^(١) في عَيْنِي سُهَيْلٍ
 - ٢ - ما رأيتُ رجلاً أَحْسَنَ في عَيْنِيهِ الْكُحْلُ من الْكُحْلِ في عيني سُهَيْلٍ
 - ٣ - ما رأيتُ رجلاً أَحْسَنَ في عَيْنِيهِ الْكُحْلُ من عيني سُهَيْلٍ.
 - ٤ - ما رأيتُ رجلاً أَحْسَنَ في عَيْنِيهِ الْكُحْلُ من سهيل
 - ٥ - ما رأيتُ رجلاً أَحْسَنَ في عَيْنِيهِ الْكُحْلُ كسهيلٍ.
 - ٦ - هل رأيتُ رجلاً أَحْسَنَ في عَيْنِيهِ الْكُحْلُ كسهيلٍ. { «هل» و«لا» = «ما»
 - ٧ - لا تظنَّ رجلاً أَحْسَنَ في عَيْنِيهِ الْكُحْلُ كسهيلٍ. { في صورها الخمسة

ويشترط لِعَمَلِهَا هذا: أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ (يَحْسُنُ) مَوْضِعَ (أَحْسَنَ)، نحو:

ما رأيتُ رجلاً يَحْسُنُ في عَيْنِيهِ الْكُحْلُ كَالْكُحْلِ في عيني سُهَيْلٍ...

فصحاؤهم:

١ - قالت أم المؤمنين عائشة (ر):

«ما رأيتُ أحداً أَشَدَّ عليه الْوَجَعُ من رسولِ اللَّهِ ﷺ».

(١) منه: أي من الكحل.

٢ - أحدهم:

ما رأيتُ امرأً أَحَبَّ إِلَيْهِ **الـ** **بَذَلُ** مِنْهُ إِلَيْكَ يَا ابْنَ سِنَانٍ



تمريّات

١

هل ترى رجلاً أوقع في قلبه الموعظةُ منها في قلبِ المؤمنِ.

س ١ - ضع خطأً تحت هذه الصيغة وخطين تحت معمولها، واشكل آخره.

س ٢ - هاتِ ستَّ صورٍ أخرى لهذه الصيغة كالتي ذكرت في الدرس.

٢

ألّف مثل هذه الجملة:

لا أعلم حضارةً أكرّم فيها الإنسانُ منه في حضارة الإسلام.

٣

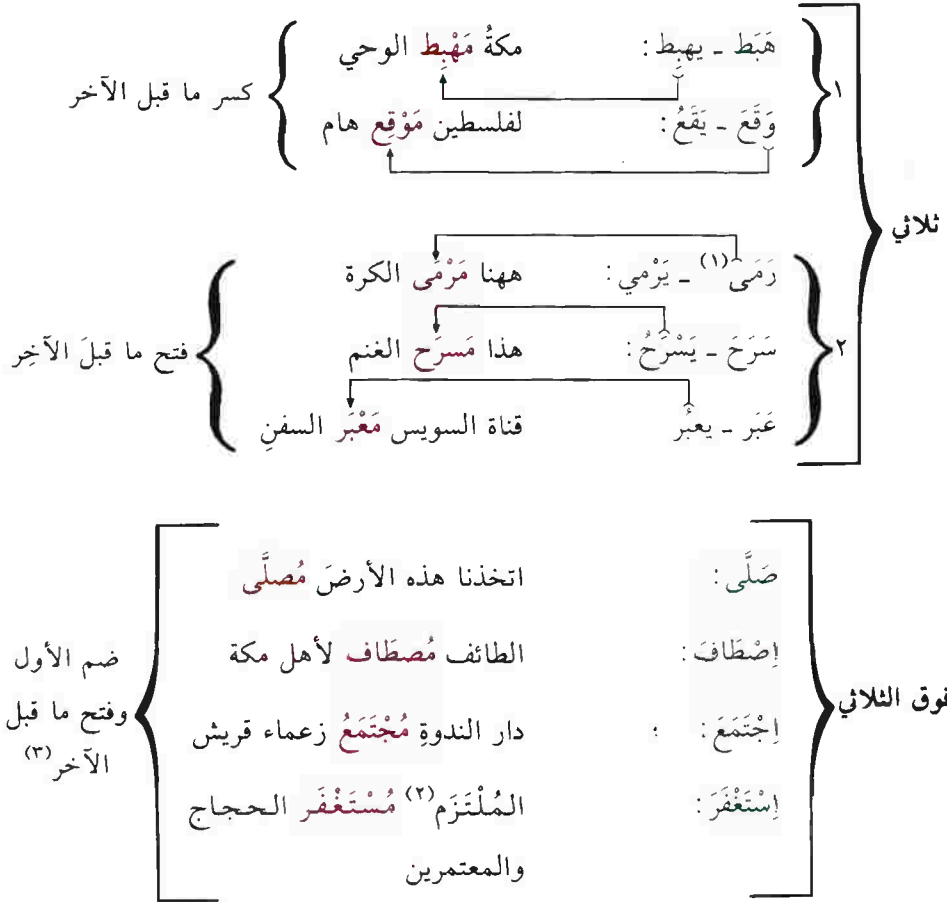
ضع بدلاً من (أَكْرَمَ) (يَكْرُمُ) في الجملة السابقة، ثم أعد صياغتها ليستقيم المعنى.

٤

اشكل أواخر الكلمات في الآية الكريمة التالية:

﴿لأنتم أشدّ رهبة في صدورهم من الله﴾ [١٣/٥٩].

الصيغة - ٦ :-



لاحظ :

١ - **مَهْبِط** - **مَوْقِع** - **مَرْمَى** - **مَسْرَح** - **مَعْبَر** - **مُصَلَّى** الخ .

دلت في الأمثلة السابقة على المكان، ويمكن أن تدل على الزمان، نحو :

- مضى على **مَهْبِط** الوحي على رسول الله ﷺ أكثر من أربعة عشر قرناً .(١) معتل الآخر ومثله : هوى : **مَهْوَى** - وفى : **مَوْفَى** .

(٢) الملتزم : الجهة الشرقية من الكعبة المشرفة .

(٣) كالصيغة - ٢ - مصادر ، والصيغة - ٣ - مشتقات .

- دام **موقع** المظلي من الطائرة إلى الأرض خمس دقائق.
- **مُصْطَافُنَا** شهرٌ من كل عام.
- ٢ - وقد تدخل (ة) على هذه الكلمات، نحو:
 المَعْبَرَةُ: الشط المهيأ للعبور. المَدْرَجَةُ: الطريق، من دَرَجَ: مشى. المَقْبَرَةُ،
 المَشْرَبَةُ: موضع الشرب.
- ٣ - وقد تدل هذه الصيغة على كثرة الشيء في المكان، نحو:
 أرض مَسْبَعَةٍ: كثيرة السباع - مَأْسَدَةٌ: كثيرة الأسود.
 مَذَابَةٌ - مَبْطَخَةٌ . . . إلخ.
- ٤ - هذه الصيغة لا تعمل.

المثل الأعلى - قال تعالى:

- (١) ﴿أليس في جهنم مثوى للكافرين﴾ [٦٨/٢٩].
- (٢) ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ [٨١/١١].
- (٣) ﴿وقل رب أنزلني مُنزلاً مباركاً وأنت خير المُنزِلين﴾ [٢٩/٢٣].
- (٤) ﴿يسألونك عن الساعةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ [٤٢/٧٩].
- (٥) ﴿وما من دابةٍ في الأرضِ إلا على الله رزقُها ويعلمُ مُستَقَرَّها ومُسْتَوْدَعُها كُلٌّ في كتابٍ مبينٍ﴾ [٦/١١].
- (٦) ﴿حتى إذا بلغَ مَغْرِبُ الشمسِ وجَدَها تغربُ في عينٍ حَمِئَةٍ﴾ [٨٦/١٨].
- (٧) ﴿حتى إذا بلغَ مَطْلِعُ^(١) الشمسِ وجَدَها تطلُعُ على قومٍ لم نجعلْ لهم من دُونِها سِتْراً﴾ [٩٠/١٨].

(١) مغرب ومطلع بكسر ما قبل الآخر على السماع، والقياس فتح ما قبل الآخر.

- (٨) ﴿قَتَمَ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [١٤٢/٧].
 (٩) ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾^(١) [٦٧/٦].
 (١٠) ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾^(٢) [٣٦/٢].

قال رسول الله ﷺ:

- ١ - «أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ».
 ٢ - «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ»^(٣).

قال فصحاؤهم:

- ١ - ابن عمر: كان رسول الله ﷺ إذا قَدِمَ بَاتَ بِالْمُعْرَسِ^(٤) حتى يفتدي.
 ٢ - ذو الرمة:
 تقول عَجُوزٌ مَدْرَجِي مُتَرَوِّحًا على بابها من عند أهلي وغَادِيَا
 أذو زوجةٍ بِالْمُضَرِّ، أم ذو خُصُومَةٍ أراك لها بالبصرة اليوم ثَاوِيَا^(٥)
 ٣ - عروة بن حزام:
 إذا ما جَلَسْنَا مَجْلِسًا نَسْتَلِذُّهُ تَوَاشَوْا بِنَا حَتَّى أَمَلَّ مَكَانِي
 ٤ - النمر بن تَوَلَّب:

- (١) مستقر: زمن يستقر فيه.
 (٢) مستقر: مكان تستقرون فيه.
 (٣) تِرَةٌ: نَقْصٌ، وهنا معناها تَبِعَةٌ.
 (٤) الْمُعْرَسُ: مكان التَّعْرِيسِ وهو نزول المسافر آخر الليل للراحة.
 (٥) مدرجي: طريقي. متروحا: عائداً إلى منزلي مساء. ثاوٍ: مقيم.

وَمَنْهَلٍ لَا يَنَامُ الْقَوْمُ حَضْرَتَهُ مِنْ الْمَخَافَةِ أَجْنُ مَاؤُهُ طَامِي^(١)

٥ - السائب بن يزيد:

ذهبنا نلتقى رسول الله ﷺ مع الصَّيَّانِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ مَقْدَمُهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ.

٦ - رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ:

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ^(٢).

٧ - دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ:

أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمَنْعَرَجِ اللَّوَى فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضُحَى الْعَدِ

٨ - وَدَّاعُ بْنُ ثَمِيلٍ:

رَوِيداً بَنِي شَيْبَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ تُتْلَقُوا غَدَاً خَيْلِي عَلَى سَفَوَانِ

تُتْلَقُوا جِياداً لَا تَحِيدُ عَنِ الْوَعَى إِذَا مَا غَدَتْ فِي الْمَازِقِ الْمَتْدَانِي^(٣)

٩ - زَهِيرُ:

نِعْمَ الْفَتَى الْمُرِّي أَنْتَ إِذَا هُمْ حَضَرُوا لَدَى الْحُجَرَاتِ نَارَ الْمَوْقِدِ



(١) أَجْنُ مَاؤُهُ: متغير اللون والطعم والرائحة. طَام: طَمَأَ الْمَاءُ: ارتفع وملأ النهر.

(٢) وَقَاتِمِ: وأورب، جَرَّتْ قَاتِمٌ، وَقَاتِمٌ: مُعَبَّرٌ، وَالْقَتَامُ: الغبار. أَي وَرَبْ بِلْد قَاتِمِ،

الْأَعْمَاقِ: جِ عُمُقٍ، مَا بَعْدَ مِنْ أَطْرَافِ الصَّحْرَاءِ مُسْتَعَارٌ مِنْ عَمَقِ الْبُئْرِ. الْخَاوِي: الْخَالِي. الْمُخْتَرَقُ: الْمَمْرُ.

(٣) الْمَازِقِ: الْمَضِيقِ الْحَرَجِ.

تمرينات

١

استخرج هذه الصيغة من الآيات الكريمة التالية، واشكلها شكلاً كاملاً، واذكر إن كانت للمكان أو الزمان:

- (١) ﴿وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه﴾ [١١٨/٩].
- (٢) ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾ [٧٩/١٧].
- (٣) ﴿واقعدوا لهم كل مرصد﴾ [٥/٩].
- (٤) ﴿لا أبرحُ حتى أبلغَ مجمعَ البحرين﴾ [٦٠/١٨].
- (٥) ﴿وقل ربّ أدخلني مدخل صدقٍ وأخرجني مخرج صدقٍ﴾ [٨٠/١٧].

٢

هات هذه الصيغة من الأفعال التالية، واشكلها شكلاً كاملاً:
هَرَبَ - وَطِئَ - وَعَدَ - انكسرَ - تَقَدَّمَ - اسْتَوْقَدَ.

٣

اجعل كل كلمة من الكلمات التالية في جملتين بحيث تدل الأولى على المكان والثانية على الزمان:

مَسْرَى - مَوْقِفَ - مَخْبَرٍ - مُنْتَحَرٍ - مُسْتَعَصِرٍ.

٤

اشكل أواخر الكلمات في الآية الكريمة التالية:

﴿سواء علينا أجزعنا أم صَبِرْنَا ما لنا من محيص﴾ [١٤ - ٢١]. (محيص: ملجأ).

الصيغة - ٧ :-

صورها :

- | | | |
|--|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> - بَرَدْتُ الحديدَ بالمِبرِدِ . - شَرَطَ الجراحُ الجلدَ بالمِشْرِطِ . - ثَقَّبَ النجارُ الخشبَ بالمِثْقَبِ . | } | ١ |
| <ul style="list-style-type: none"> - جَرَفَ الفلاحُ الترابَ بالمِجْرِفَةِ . - كَنَسَ الخادمُ الغرفةَ بالمِكْنَسَةِ . - عَرَفَ المغني بالمِعْرِفِ أو المِعْرِفَةِ . | } | ٢ |
| <ul style="list-style-type: none"> - فَتَحَ الحارسُ البابَ بالمِفْتَاحِ . - نَشَرْتُ الشجرةَ بالمِشْأَرِ . - رَقِيَ (صَعِدَ) العاملُ بالمِرْقَاةِ - وَزَنَ الفاكهةَ بالمِيزَانِ . | } | ٣ |
| <ul style="list-style-type: none"> - غَسَلْتُ الأمَ الملابسَ بِالْعَسَّالَةِ . - بَرَى الطالبُ القلمَ بِالْبَرَّايَةِ . - غَاصَ الجنودُ في البحرَ بِالْغَوَاصَةِ . | } | ٤ |

ملاحظات :

- ١ - هذه الصيغة تدل على «آلة» مبرد : مجرفة ، مفتاح ، غسالة .
- ٢ - جاءت صورها الأربع من فعل ثلاثي ، وهي قياسية .

٣ - هناك صور أخرى نادرة جاءت من فعل مثل :

نَحَلَ : مُنْخَلَ - كَحَلَ : مُكْحَلَةٌ .

وصور ليس لها فعل ، مثل :

قُدُوم وفَأَس وسَكَّين وجَرَس وناقُور . . . إلخ .

٤ - قد تؤخذ هذه الصيغة من اسم ، مثل :

مِقْلَمَةٌ من قَلَمٍ مِمْلَحَةٍ من مِلْحٍ مِثْبَرَةٍ من إِبْرَةٍ

٥ - هذه الصيغة لا تعمل .

المثل الأعلى - قال تعالى :

(١) ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ ﴾^(١)

[١٤/٣٤] .

(٢) ﴿ فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ ﴾^(٢) فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿ [٨/٧٤] .

(٣) ﴿ نَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ [١/٦٨] .

(٤) ﴿ وَآتَتْ كُلٌّ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتْ أُخْرَجْ عَلَيْهِنَّ ﴾ [٣١/١٢] .

(٥) ﴿ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ

أَشْتَاتًا ﴾ [٦١/٢٤] .

قال رسول الله ﷺ :

١ - « مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ ، فَكَتَمْنَا مَخِيْطًا^(٣) فَمَا فَوْقَهُ ، كَانَ غُلُولًا^(٤) ،

يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(١) الْمِنْسَاءُ : الْعَصَا .

(٢) الناقور : البوق ينفخ به .

(٣) الْمَخِيْطُ : آلة الخياطة كالإبرة .

(٤) الغلول : الخيانة في المغنم أو في مال الدولة .

٢ - «مررت ليلة أُسْرِيَّ بي بأقوام تُقْرَضُ^(١) شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ من نارٍ، فقلتُ: من هؤلاء يا جبريلُ؟ قال: حُطَّاءُ أُمْتِكَ الذين يقولون ما لا يفعلون».



تمرينات

١

هات هذه الصيغة من الكلمات التالية منوعاً من صورها، وضعها في جمل مفيدة:

طَرَقَ - عَرَفَ - قَلَعَ - سَمِعَ - مَحَا - قَلَى - لَعَقَ - صَادَ

٢

ضع كلمات هذه الصيغة التالية في جمل مفيدة، واذكر أفعالها:
مُخْرَاثَ - مُسْطَرَّةَ - مِقْوَدَ - مِصْبَاحَ - مِجْهَرًا.

(١) تقرض: تقصص. والمقاريض ج مقراض وهو المقصص.

ج - هَيْهَاتَ - أَفَّ - هَاكَ وَأَخَوَاتُهَا

صورها:

- ١
 - هَيْهَاتَ عَنْكَ الْوَطْنَ، بمعنى: بَعْدَ.
 - شَتَّانَ مَا بَيْنَ الثَّرِيَا وَالثَّرَى، بمعنى: افْتَرَقَ.
 - سُرْعَانَ مَا دَخَلَ فَصْلُ الصَّيْفِ، بمعنى: سَرَعَ.
 - أَفَّ لِلْكَسَالَى، بمعنى: أتضجر.
 - قَطَّنِي مِنَ الْجِدَالِ، بمعنى يكفيني.
- ٢
 - أَوْ مِنْ هَذَا الْمَصَابِ الْعَظِيمِ، بمعنى: أتوجع.
 - وَيَ لَمْ يَنْجَحْ زَيْدٌ وَهُوَ الطَّالِبُ الْمُجْتَهِدُ.
 - وَاهَا، أَصْعَدَ الْإِنْسَانَ إِلَى الْقَمَرِ
 - وَا، كَيْفَ تَأْخُرُ سَعْدٌ عَنِ الْإِخْتِبَارِ
- ٣
 - هَاكَ رِدَاءَكَ، بمعنى: خذه، وهَاءٍ بمعنى: هَاكَ.
 - إِيَّاهُ يَا صَاحِبِي، بمعنى: زدني من حديثك هذا، إِيَّاهُ: زدني من أي حديث.
 - صَهْ يَا مَغْتَابُ، بمعنى: اسكت عن حديثك هذا؛ صَهْ: اسكت عن أي حديث
 - اللَّهُمَّ انصُرِ الْمُسْلِمِينَ، آمِينَ بمعنى: استجب.
 - حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، بمعنى: أَقْبِلْ.
 - هَيَّا بَنَا يَا صَاحِبِي إِلَى الْمَسْجِدِ.
 - هَيْتَ لَكَ يَا عَلِيُّ إِلَى الْمَنْزَلِ.
 - هَلُمَّ إِلَى الْبُسْتَانِ، بمعنى: تَعَالَ، هَلُمَّ حُجَّتَكَ: أحضرها.

مَهْ عَنْ هَذَا الْأَذَى، بِمَعْنَى: اكْفُفْ عَنْهُ، مَهْ: اكْفُفْ عَنْ أَيِّ أَذَى.
 إِنْ فِي الْبَحْرِ مَخْلُوقَاتٍ عَجِيبَةً بَلَّهَ مَا عَرَفَتْ مِنْهَا، بِمَعْنَى: دَعْ، اترك.
 رُوَيْدَكَ يَا مُسْرِعُ، بِمَعْنَى: تَمَهَّلْ، رُوَيْدَ زَيْدًا: أَمْهَلُهُ.
 إِلَيْكَ عَنِ الْبَاطِلِ: تَبَاعَدُ. إِلَيْكَ الْأَنْبَاءُ بِالتَّفْصِيلِ: خُذْهَا.
 عَلَيْكَ بِإِخْوَانِ الصَّدَقِ: الزَّمْ أَوْ عَلَيْكَ إِخْوَانُ الصَّدَقِ.
 أَمَامَكَ أَيُّهَا السَّائِقُ: تَقَدَّمْ.
 مَكَانَكَ أَيُّهَا الْحَارِسُ: اثْبُتْ.
 لَدَيْكَ الْكِتَابَ فَاقْرَأْهُ } خذ
 دُونَكَ الْكِتَابَ فَاقْرَأْهُ }
 سَمَاعِ الْحَدِيثِ: اسْمَعْ، جَلَسِ عَلَى الْكَرْسِيِّ: اجْلِسْ.
 هَذِهِ الصُّورَةُ الْأَخِيرَةُ سَمَاعِ جَلَسٍ.. قِيَاسِيَّةٌ تَأْتِي مِنْ أَفْعَالٍ ثَلَاثِيَّةٍ.
 مِثْلُ: سَمِعَ، جَلَسَ... أَمَّا بَقِيَّةُ الْكَلِمَاتِ فَسَمَاعِيَّةٌ.
 لَاحِظُ:

- ١ - أَنْ كَلِمَاتٍ هَذِهِ الصِّيغَةُ ثَابِتَةٌ الْحَرَكَةُ كَمَا شَكَلَتْ.
- ٢ - أَنْ بَعْضُ كَلِمَاتِهَا (الْخَضِرُ) قَدْ عَمِلَتْ فِي (الْحَمَرِ):

هَيْهَاتَ رَفَعْتَ الْوَطْنَ

هَلُمَّ نَصَبْتَ حُجَّتَكَ هَاكَ نَصَبْتَ رِذَاءَكَ

إِلَيْكَ نَصَبْتَ الْأَنْبَاءَ لَدَيْكَ نَصَبْتَ الْكِتَابَ

دُونَكَ نَصَبْتَ الْكِتَابَ سَمَاعِ نَصَبْتَ الْحَدِيثَ

وَمِنْهَا مَا عَمِلَ، وَلَكِنَّ الْحَرَكَةَ لَمْ تَظْهَرْ عَلَى الْمَعْمُولِ، مِثْلُ: شَتَانٌ مَا..

٣ - أكثر كلمات هذه الصيغة ليس لها عمل ظاهر، مثل:

أَفَّ آهٍ وَيَّ إِيه... إلخ.

٣ - كلمات هذه الصيغة تستعمل على صورة واحدة: فتقول: أَفَّ للواحد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث. إلا ما اتصل به (ك) فيراعى فيه من مخاطبه، تقول: دونك القلم - دونك القلم - دونكما القلم - دونكم القلم - دونكن القلم.

المثل الأعلى - قال تعالى:

- (١) ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ﴾ [٣٦/٢٣].
- (٢) ﴿أَفَّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [٦٧/٢١].
- (٣) ﴿وَيَّ كَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ [٨٢/٢٨].
- (٤) ﴿وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ [٢٣/١٢].
- (٥) ﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ [١٨/٣٣].
- (٦) ﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾ [١٥٠/٦].
- (٧) ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمْ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ﴾ [١٩/٦٩].
- (٨) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ [٥/١٠٥].
- (٩) ﴿ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ﴾ [٢٨/١٠].

قال رسول الله ﷺ:

١ - «أَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ»^(١) عن النار: هَلُمَّ عن النارِ هَلُمَّ عن النارِ.

(١) حُجَزٌ: ج حُجَزَةٌ، وهي موضع شد الإزار من الوسط.

٢ - قالت عائشة رضي الله عنها : كانت عندي امرأة من بني أسدٍ، فدخل علي رسول الله ﷺ فقال : من هذه؟

قلتُ : فلانة ، لا تنام من الليل ، تذكر صلاتها ، فقال : «مه عليكم من الأعمال ما تطيقون» .

٣ - كان المشركون يقولون في طوافهم : لَبَّيْكَ لا شريك لك فيقول رسول الله ﷺ : «ويلكم قَدِ قَدِ» أي كفاكم كفاكم هذا الكلام .

٤ - «إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله، تنادوا : هلمُّوا إلى حاجتكم فيحفُّونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا» .

قال فصحاؤهم :

١ - لَقِيطُ بن زرارة :

شَتَّانَ **هذا** والعِناقُ والنومُ والمشرَبُ الباردُ والدَّومُ^(١)

٢ - ربيعة الرقي :

لَشَتَّانَ **ما** بَيْنَ اليزِيدَيْنِ فِي النَّدَى يَزِيدُ سُلَيْمٍ والأغرَّ بنِ حاتمٍ

فَهَمُّ الفتى الأزديِّ إنفاقُ مالهَ وَهَمُّ الفتى القَيْسِيِّ جمعُ الدراهمِ

٣ - أحدهم :

رُوَيْدٌ تَصَاهَلُ بالعراقِ جِياذُنَا كَأَنَّكَ بالضحاكِ قد قامَ نادِبُهُ

٤ - ودَّاك بن ثُميل المازني :

رُوَيْدٌ - بني شيبانَ - **بعض** وعيدِكُم تُلاقوا غداً خيلي على سَقَوَانِ^(٢)

(١) الدَّومُ : شجر عظام ، له ثمار .

(٢) سَقَوَان : اسم مكان .

٥ - عمرو بن الإطنابة:

وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تُحمدي أو تستريحي^(١)

٦ - لبيد:

يتمارى في الذي قلت له ولقد يسمع قولي: حَيْهَل^(٢)

٧ - راجز تميمي:

وإبأي أنت وفوك الأشنبُ كأنما ذرَّ عليه الزرنبُ^(٣)

٨ - الكميت:

نَعَاءٍ جُذَاماً غير موتٍ ولا قتلٍ ولكن فراقاً للدعائم والأصل^(٤)

٩ - حميد الأرقط:

يا أيها المائح: دَلَوِي دُونَكَ إني رأيتُ الناسَ يَحْمَدُونَكَ^(٥)

١٠ - أحدهم:

مُتَكَنِّفِي جَنْبِي عُكَاطَ كِلَيْهِمَا يدعو وليدُهُمُ بها: عَرْعَارِ^(٦)

١١ - ذو الرمة:

وَقَفْنَا فَقَلْنَا: إِيهِ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ ومابالُ تَكْلِيمِ الدِيَارِ الْبَلَاقِعِ^(٧)

(١) جَشَأَتِ النَّفْسُ: جاشت من فَرَجٍ أو حُزن.

(٢) يَتَمَارَى: يَشْكُ. حَيْهَلٌ: ركبَت من «حَيَّ»: أَقْبَلُ، و«هَلَّ»: للحث والعجلة، وفيها لغات: نقول: حَيْهَلُ الأَمْرِ: اتته، وَحَيْهَلُ عَلَى الأَمْرِ: أَقْبَلُ، وَحَيْهَلُ إِلَى الأَمْرِ وبالأمر: عَجَلُ.

(٣) الأشنب: البارد العذب. الزرنب: نبت طيب الرائحة.

(٤) نَعَاءٍ: أُنْع، أَخِيرٌ بِمَوْتٍ. جُذَامٌ: اسم قبيلة.

(٥) المائح: المستقي من البئر. دَلَوِي دُونَكَ: قدم المعمول وهو شاذ.

(٦) عرعار: بمعنى العب.

(٧) الْبَلَاقِعُ: جمع بَلَقَعَ وهو الخالي من كل شيء.

١٢ - جرير:

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَقِيقُ وَأَهْلُهُ وَهَيْهَاتَ خِلٌّ بِالْعَقِيقِ نَوَاصِلُهُ^(١)

١٣ - ذو الرمة:

فَعَدَّ عَنِ الصَّبَا وَعَلَيْكَ هَمًّا تَوَقَّشَ فِي فَوَادِكِ وَاجْتَبَالَ^(٢)

١٤ - ربيعة الضَّبِّي:

فَدَعَا نَزَالَ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعَلَامَ أَرْكُبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلِ

١٥ - عنترة:

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سُقْمَهَا قَوْلُ الْفَوَارِسِ: وَيَكُ عَنْتَرًا أَقْدِمُ

تمريعات

١

استخرج مما يلي كلمات هذه الصيغة وبين معانيها واشكل معمولاتها إن كانت حركتها ظاهرة:

أ - قال تعالى:

(١) ﴿وَالَّذِي قَالَ لَوْلَاذِيهِ أَفٍّ لَكُمْ أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي﴾ [١٧/٤٦].

(٢) ﴿وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْ كَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾ [٨٢/٢٨].

(١) العقيق: اسم موضع.

(٢) تَوَقَّشَ: تحرك، الاختبال: فساد عضو من داء أو قطع، وفساد العقل والجنون.

ب - قال الشاعر :

- (١) إِيهِ يَا دُنْيَا اعْبِسِي أَوْ فَا بَسْمِي لَا أَرَى بِرَقِّكَ إِلَّا خُلْبًا^(١)
- (٢) جَاوَرْتُ أَعْدَائِي وَجَاوَزَ رَبِّي شَتَانٌ بَيْنَ جَوَارِهِ وَجَوَارِي
- (٣) وَاهَاً لَسَلِمَى ثُمَّ وَاهَاً وَاهَاً هِيَ الْمُنَى لَوْ أَنَّ نَلَقَاهَا
- (٤) يَا رَامِي الشُّهْبِ بِالْأَحْجَارِ تَحْسِبُهَا كَالشُّهْبِ هِيَهَاتَ يَنْسَى طَبْعَهُ الْحَجَرُ^(٢)
- (٥) عَلَيْكَ نَفْسُكَ هَذَّبَهَا فَمَنْ مَلَكَتْ قِيَادَهُ النَّفْسُ عَاشَ الدَّهْرَ مَذْمُومًا
- (٦) هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِمِلْءٍ فِيهَا : حَذَارِ حَذَارِ مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِي
- (٧) تَذَرِ الْجَمَاجِمَ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا بَلَّةَ الْأَكْفِ، كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ^(٣)
- (٨) أَيَا جَاهِدًا فِي نِيلٍ مَا نَلْتِ مِنْ عُلى رُوَيْدَكَ إِنِّي نَلْتُهَا غَيْرَ جَاهِدِ
- (٩) قَدْ نِي مِنْ ذِكْرِ الْخُبَيْبَيْنِ قَدْ لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْحِدِ^(٤)

٢

صُغِّ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ مَعَ الشَّكْلِ :

- (١) ازْرِعِ الْحَقْلَ - زَرَّاعِ الْحَقْلَ
- (٢) انصَحِ الصَّدِيقَ - الصَّدِيقَ .
- (٣) افْتَحِ الْكِتَابَ - الْكِتَابَ .
- (٤) اشْرَبِ الْمَاءَ - الْمَاءَ .

- (١) البرق الخلب: الذي لا مطر فيه .
- (٢) الشُّهْبُ: ج شُهَاب وهو النجم المضيء اللامع . والشُّهْبُ: الجبل غَلَاةُ الثلج .
- (٣) الجمَاجِم: ج جُمُجْمَة وهي الرأس . ضاحياً: بارزاً للشمس، أو ظاهراً .
- والهامات: ج هَامَة، وهي أعلى الرأس، أو الرأس .
- (٤) قَدْ نِي: يكفيني .

- (٥) انزل إلى الميدان - إلى الميدان .
 (٦) اسبق إلى المجد - إلى المجد .

٣

اشكل ما بعد هذه الكلمات الخضر :

- (١) هَلَمْ سيارتك، بمعنى : أحضر سيارتك .
 (٢) هَاكَ المفتاح، بمعنى : خذه .
 (٣) إِنْ اللَّهَ يغفر الكبائر بَلَّة الصغائر، بمعنى : دع الصغائر .
 (٤) إِلَيْكَ النصيحة، بمعنى : خذها .
 (٥) دُونَكَ النصيحة، بمعنى : خذ .
 (٦) لَدَيْكَ المحفظة، بمعنى : خذ .
 (٧) رُوِيَ زَيْد، بمعنى : أمهل .

٤

ضع كل كلمة من كلمات هذه الصيغة (الخضر) الواردة في التمرين السابق في جملة مفيدة، واشكل معمولها الذي تظهر عليه الحركة .

د - الأصوات

- ١ - هَلَا : لزجر^(١) الفرس .
- ٢ - عَدَسٌ : لزجر البغل .
- ٣ - عِيَه : لزجر الإبل .
- ٤ - هِسٌ : لزجر الغنم .
- ٥ - جَاهٌ : لزجر السبع^(٢) .
- ٦ - كَيْحٌ : لزجر الطفل عن تناول شيء مُضِر .
- ٧ - سَأٌ : طلبٌ للحمار ليشرب .
- ٨ - جِيٌ : طلبٌ للإبل ليشرب .
- ٩ - نَيْحٌ : طلبٌ للإبل لتُناخ .
- ١٠ - دَجٌ : دعوة الدجاج إلى طعام أو شراب .
- ١١ - حَاحَا : دعوة الضأن إلى طعام أو شراب .
- ١٢ - عَاعَا : دعوة المعز إلى طعام أو شراب .

(١)

(١) الزجر: النهي والكف، كأن تزجر الفرس عن البطء أو الطعام أو الرفس .
 (٢) السبع: كل ماله ناب ويعدو على الناس والدواب فيفترسها كالأسد والذئب والنمر، وكل ماله مخلب كالصقر .

أصوات يسمعها الإنسان فيرددها ويقلدها كما سمعها	١ - غاقٌ: صوت الغراب.	(ب)
	٢ - طقٌ: صوت وقوع الحجارة.	
	٣ - قَب: صوت ضربة السيف.	
	٤ - أي صوت آخر....	

تطبيق

- ١ - إذا أردت أن يشرب الحمار مثلاً، تخاطبه قائلاً: سَأُ سَأُ سَأُ
 - ٢ - إذا كنت راكباً فرساً فوقاً وأبى السير (حَرَن) تزجره قائلاً: هَلَا هَلَا
 - ٣ - إذا سمعت غراباً يَنْعِقُ: غاقٌ غاقٌ.. ربما تردد بعده: غاقٌ غاقٌ
 - ٤ - إذا سميت الحيوان بصوته، كأن سميت البغلَ عَدَسٌ، ثم وضعته في جملة جاز لك في حركة آخره وجهان:
 - أ - البقاء على الأصل، مثل: هذا عَدَسٌ - ركبت عَدَسٌ - مررت بعَدَسٍ.
 - ب - التغيير على حسب الموقع، مثل:

هذا عدسٌ - ركبت عدساً - مررت بعَدَسٍ
 - ٥ - وإذا قصدت لفظ الصوت جاز في حركة آخره وجهان أيضاً:
 - أ - البقاء على الأصل، مثل: هذا طَقٌ - سمعت طَقٌ - خشيت من طَقٌ.
 - ب - التغيير على حسب الموقع، مثل: هذا طَقٌ - سمعتُ طَقّاً - خشيتُ من طَقٍّ.
- والوجه الأول (أ) في الفقرتين ٤ و ٥ هو القياس والمختار عند المحققين وهو الأسهل.

قال رسول الله ﷺ:

١ - قالت أسماء بنت الصديق، زوج الزبير بن العوام: كنت أنقل النوى^(١) من أرض الزبير على رأسي، فَلَقِيتُ رسولَ الله ﷺ ومعه نفرٌ من أصحابه، فدعاني، وقال: «إِخْ إِخْ»^(٢) ليحملني خلفه قالت: فاستحييتُ، وذكرتُ الزبيرَ وغيرته، وكان أغيرَ الناسِ فعرف رسولُ الله ﷺ أنني استحييتُ فَمَضَى.

٢ - أخذ الحسنُ بن علي (ر) تَمْرَةً من تَمَرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «كَخْ كَخْ اِرْمِ بِهَا أَمَا عَلِمْتَ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟».

قال فصحاؤهم:

١ - يَبْهَسُ الجرمي:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُنْ لِبَغْلَتِي عَدَسٌ بَعْدَ مَا طَالَ السَّفَارُ وَكَلَّتِ
٢ - القلاخ:

مَعَاوِذُ لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ يَغْضَبُ إِنْ قَالَ الْغَرَابُ غَاقٍ
٣ - أحدهم:

يَا عَنَزُ هَذَا شَجَرٌ وَمَاءٌ عَايْتُ لَوْ يَنْفَعُنِي الْعِيَاءُ
وقبل ذلك ذهب الجِيحَاءُ^(٣).

٤ - معاذ الهراء:

وَمَا كَانَ عَلَى الْهَيْءِ وَلَا الْجِيءِ امْتِدَاحِيكَ^(٤)

(١) النوى: ج نواه وهي بذرة التمر.

(٢) صوت تناخ به الإبل.

(٣) عَايْتُ: قلتُ للعنز: عاعا، والجِيحَاءُ: أن يقول للضأن: حَاخَا.

(٤) الهيء: دعاء الإبل للعلف، والجِيء: لِلشرب.

٥ - القنال الكلابي :

ليس بثانيها بهَيْدٍ وحَلَا حتى يُرَى أَسْفَلُهَا صارَ غُلَا^(١)

٦ - ابن هرمة :

إني إذا الجارُ لم تُحَفَظْ محارمُه ولم يُقَلْ دُونَه : هَيْدٍ ولا هَادٍ^(٢)

لا أَخْذُلُ الجارَ بل أحمي مَبَاءَتَه وليس جاري كَعُشٍّ بينَ أعوادٍ^(٣)

٧ - يزيد بن زياد :

عَدَسٌ ما لَعَبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ نَجَوْتُ، وهذا تحمِلين طَلِيقُ^(٤)

(١) هَيْدٍ وحَلَا : لزجر الإبل .

(٢) هَيْدٍ وهَادٍ : لزجر الإبل .

(٣) مَبَاءَتَه : منزله .

(٤) عدس : لزجر البغل ، أو هو اسم لبغلته .

وعَبَادٌ هو ابن زياد بن أبيه سجن يزيد هذا ؛ لأنه هجاه ، فأطلقه معاوية .

جواز قلب الهمزة حرف علة في أفعال وأسماء

١

١ -	رَأْسٌ - سُؤْلٌ - بِئْرٌ . (ء: ساكنة بعد حرف صحيح)	↓	رَأْسٌ - سُؤْلٌ - بِئْرٌ .
٢ -	ذِيَابٌ - سُؤَالٌ . (ء: مفتوحة بعد - أو -)	↓	ذِيَابٌ - سُؤَالٌ .
٣ -	قَرَأَ - يَقْرَأُ - جَرَوْ - يَجْرُونَ - يُرْجِي - الْمَالِي - الْمَلَأَ . (ء: متطرفة بعد متحرك)	↓	قَرَأَ - يَقْرَأُ - جَرَوْ - يَجْرُونَ - يُرْجِي - الْمَالِي - الْمَلَأَ .



المثل الأعلى - قال تعالى:

- (١) ﴿وَأَلْقَى الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ﴾ [١٥٠/٧].
- (٢) ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى﴾ [٣٦/٢٠].
- (٣) ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ﴾ [٢٤/٣٨].
- (٤) ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ * فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ [٢٦/٢٦].

[١٩٩-١٩٨].



تمرينات

١

انسج على منوال الأمثلة التالية:

- أ - فَأُس: فاس .
 - فَأُر: - بَأُس: - ثَأُر: - نَأْمَة^(١):
 ب - سُور^(٢): سور .
 - بُؤُس: - جُؤْذُر^(٣):
 ج - ظِئْر^(٤): ظير .
 - رِئْم^(٥): - ذِئْب:

٢

انسج على منوال الأمثلة التالية:

- أ - فِئَات: فِيات . - فِئَام^(٦): - رِئَاب^(٧): ...
 ب - جُؤَار^(٨): جُوار - تَوَام^(٩): - زَوَام^(١٠): ...

- (١) نَأْمَة: نغمه، صوت .
 (٢) السُّور: ما يبقى في الإناء من ماء، أو البقية مطلقاً .
 (٣) الجُؤْذُر: ولد البقرة الوحشية .
 (٤) الظِّئْر: المُرْضعة لغير ولدها، ويطلق على زوجها .
 (٥) الرِّئْم: الظبي الخالص البياض - ولد الظبي .
 (٦) الفِئَام: الجماعة من الناس .
 (٧) الرِّئَاب والمِرْأَب: المُضْلِح .
 (٨) الجُؤَار: جَأَرَ إلى الله جُؤَاراً رفع صوته بالدعاء، تضرع .
 (٩) التَّوَام: ج تَوَام .
 (١٠) موت زَوَام: عاجل .

انسج على منوال الأمثلة التالية :

أ - بدأ - يبدأ : بدا - يبدأ .

ملأ : يملأ :

رَزَأ^(١) : يَرَزَأ :

ب - برؤ - يبرؤ^(٢) : برؤ - يبرؤ .

بذؤ - يبذؤ^(٣) :

وضؤ - يوضؤ^(٤) :

ج - أبرأ - يُبرئ : أبرأ - يُبرئ .

ألجأ - يُلجئ :

أقرأ - يُقرئ :

د - القاري : القاري .

البارئ :

البادئ :

هـ - الملجأ : الملجأ .

المرفأ :

الكلأ :

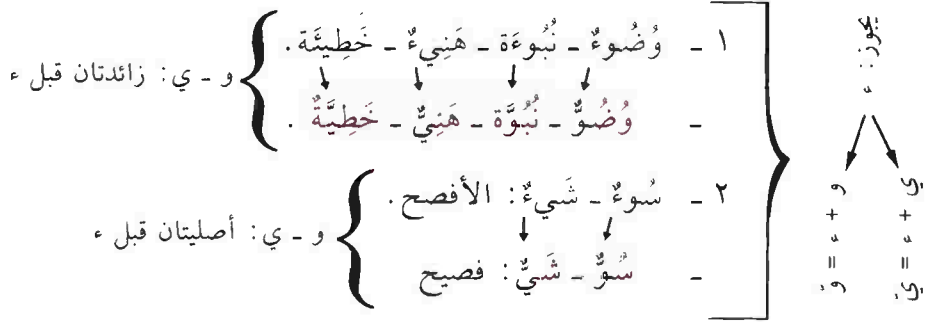
(١) رَزَأه : أصابه بُرْز أي مصيبة .

(٢) برؤ من مرضه : شُفي ، وبرؤ من فلان بُرأ : تباعد وتخلي عنه وبرؤ فلان : كان سليم الصدر .

(٣) بذؤ : فحش قوله .

(٤) وضؤ : حسن وجمل ونظف .

٢



المثل الأعلى - قال تعالى :

- (١) ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ﴾ [٢٩ - ٢٧].
- (٢) ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [٢ - ٨٢].
- (٣) ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [٣ - ٥].



تمرينات

انسج على منوال الأمثلة التالية :

أ - قُرُوءٌ^(١) : قُرُوءٌ .

- طُرُوءٌ^(٢) :

- بُرُوءٌ :

ب - مَلِيٌّ : مَلِيٌّ .

- بَرِيٌّ : . . .

- جَرِيٌّ :

ج - وَضِيئةٌ : وَضِيئةٌ .

- قَمِيئةٌ :

- بَطِيئةٌ :

د - ضُوءٌ : ضُوءٌ .

- نَوءٌ :

هـ - فَيٌّ : فَيٌّ .

- طَيٌّ : .

- قَيٌّ :

(١) القُرُوءُ : جمع قُرء وهو الحيض أو الطهر من الحيض .

(٢) طرُوء : حدوث .